

¹ وَحَدَّتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهَ كَانَ لِتَابُوتِ الْبِرِّعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي بِرِّعِيلَ بِيحَابِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ² فَقَالَ أَخَابُ لِتَابُوتِ، أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانٌ بُقُولٍ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِيحَابِ بَيْتِي، فَأَعْطَيْتَكَ عَوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْتِكَ أَعْطَيْتُكَ تَمَّتَهُ فِصَّةً. ³ فَقَالَ تَابُوتُ لِأَخَابَ، حَاسًا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْطَيْتَكَ مِيرَاتِ آبَائِي. ⁴ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَبِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ تَابُوتِ الْبِرِّعِيلِيِّ، لَا أَعْطَيْتَكَ مِيرَاتِ آبَائِي. وَاصْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَخَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا. ⁵ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيرَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ، لِمَاذَا رُوْحَكَ مُكْتَبِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْرًا. ⁶ فَقَالَ لَهَا، لِأَنِّي قُلْتُ لِتَابُوتِ الْبِرِّعِيلِيِّ، أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِصَّةٍ وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوَضَهُ فَقَالَ، لَا أَعْطَيْتَكَ كَرْمِي. ⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِيرَابِلُ، أَنْتَ الْآنَ بِحَكْمِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَمُ كُلُّ خُبْرًا وَيَلِطِبُ قَلْبُكَ. أَنَا أَعْطَيْتَكَ كَرْمَ تَابُوتِ الْبِرِّعِيلِيِّ. ⁸ ثُمَّ كَتَبْتُ رِسَائِلَ يَأْسُمُ أَخَابَ وَحَتَمْتُهَا بِحَاتِمِهِ، وَأَرْسَلْتُ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ تَابُوتِ. ⁹ وَكَتَبْتُ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ، تَأْدُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا تَابُوتِ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹⁰ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ نُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ، قَدْ جَدَّفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَأَرْجُمُوهُ فَيَمُوتَ. ¹¹ فَفَعَلَ رَجَالُ مَدِينَتِهِ الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ إِيرَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْهِمْ. ¹² فَتَأْدُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا تَابُوتِ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹³ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا نُجَاهَهُ، وَيَشْهَدَا عَلَى تَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ، قَدْ جَدَّفْتَ تَابُوتِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. فَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجُمُوهُ بِجَارَةِ قَمَاتِ. ¹⁴ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيرَابِلَ يَقُولُونَ، قَدْ رُجِمَ تَابُوتِ وَقَاتِ. ¹⁵ وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيرَابِلُ أَنَّ تَابُوتِ قَدْ رُجِمَ وَقَاتِ، قَالَتْ لِأَخَابَ، فَمُ رَثَ كَرْمِ تَابُوتِ الْبِرِّعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِصَّةٍ، لِأَنَّ تَابُوتِ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ. ¹⁶ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ تَابُوتِ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيُنْزِلَ إِلَى كَرْمِ تَابُوتِ الْبِرِّعِيلِيِّ لِيَرْتَهُ. ¹⁷ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا النَّسِيبِيِّ، ¹⁸ فَمُ انْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمِ تَابُوتِ الَّذِي تَرَلَّ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ. ¹⁹ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. فِي الْمَكَانِ الَّذِي لِحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ تَابُوتِ تَلْحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ²⁰ فَقَالَ

أَحَابُّ لِيَلِيَا، هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي. فَقَالَ، قَدْ وَجَدْتُكَ
 لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ.²¹ هَتَدًا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَرًّا، وَأَيْدُ تَسْلُكُ، وَأَقْطَعُ
 لِأَحَابُّ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.²² وَأَجْعَلُ
 بَيْتَكَ كَبَيْتِ بَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَحِيَّا، لِأَجْلِ
 الْإِعْطَاةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلَجْعَلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.²³ وَقَالَ
 الرَّبُّ عَنْ إِيزَابَلْ أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابَلْ عِنْدَ
 مِزْرَعَةِ بَرْرَعِيلَ.²⁴ مَنْ مَاتَ لِأَحَابُّ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ
 الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.²⁵ وَلَمْ
 يَكُنْ كَأَحَابُّ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَنَهُ إِيزَابَلُ امْرَأَتُهُ.²⁶ وَرَجَسَ جَدًّا يَدَيْهِ
 وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ
 طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁷ وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابُّ
 هَذَا الْكَلَامَ سَقَّ نِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ
 وَاصْطَبَحَ بِالْمَسْحِ وَمَسَى بِسُكُوتٍ.²⁸ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ
 إِلَى إِيْلِيَا التَّنْسِييِّ، هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ انْصَعَّ أَحَابُّ أَمَامِي.
 فِيمَنْ أَجَلَ أَنَّهُ قَدْ انْصَعَّ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ،
 بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.